

عمدة القاري

مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه وابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود وهذا قطعة من حديث قصة هرقل ذكره في أول الكتاب وذكرنا هناك ما فيه الكفاية .

2862 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) قال حدثنا (إسماعيل بن جعفر) عن (أبي سهيل نافع بن مالك ابن أبي عامر) عن أبيه عن (أبي هريرة) رضي الله تعالى عنه أن رسول الله قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله وإذا وعد أخلف لأن ضده إذا وعد صدق فسلم من طائفة النفاق وصادق الوعد يندب منه إنجاز وعده وقد مضى الحديث في كتاب الإيمان في باب علامة المنافق فإنه أخرجه هناك عن سليمان بن أبي الربيع عن إسماعيل بن جعفر وهنا عن قتيبة عن إسماعيل .

46 - (حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريح قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله B هم قال لما مات النبي جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله أن يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة) .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله أو كانت له قبله عدة أي وعد وهذا لولا أن إنجاز الوعد أمر مرغوب مندوب إليه لما التزم أبو بكر بذلك بعد وفاة النبي وقيل أن ذلك من خصائص النبي فلذلك دفع أبو بكر إلى جابر ما كان وعده رسول الله له وإبراهيم بن موسى بن يزيد الفراء أبو إسحاق الرازي يعرف بالصغير وهشام بن يوسف أبو عبد الرحمن اليماني قاضيها وابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم وقد مضى مثل هذا الحديث في الكفالة في باب من تكفل عن ميت ديناً فإنه أخرجه هناك عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عمرو بن دينار إلى آخره قوله من قبل العلاء بكسر القاف وفتح الباء الموحدة أي من جهته والعلاء بالمد ابن الحضرمي عبد الله كان عاملاً لرسول الله على البحرين وأقره الشيخان عليها إلى أن مات سنة أربع عشرة .

47 - (حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألتني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما

إن رسول الله إذا قال فعل) .

مطابقته للترجمة من قوله إذا قال فعل لأن رسول الله أما موسى أو غيره على ما نذكره من محاسن أخلاقه من إنجاز وعده وكذا أي رسول كان لأن وعدهم صادق ولا خلف عندهم .
(ذكر رجاله) وهم ستة الأول محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى كان يقال له صاعقة الثاني سعيد بن سليمان المشهور بسعدويه البغدادي وقد مر الثالث مروان بن شجاع أبو عمرو مولى مروان بن محمد بن الحكم القرشي الأموي الجزري مات ببغداد سنة أربع وثمانين ومائة الرابع سالم بن عجلان الأفطس قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة الخامس سعيد بن جبير السادس عبد الله بن عباس